

الأغاني

- (زعمتَ أنَّ العيرَ لا تُقاتِلُ ... بِلأى إذا تَقَعَّعَ الرَّحائلُ) .
(واختلفَ الهِنْدِيُّ والذُّوايلُ ... وقالتِ الأبطالُ مَنْ يُنْزِلُ) .
(بِلأى وفيها حَسَبٌ ونائلُ ...) .

شعر بني عامر في يوم جيلة .

فانحط الناس منهزمين من الجبل حتى السهل .

فلما بلغ الناس السهل لم يكن لأحد منهم همة إلا أن يذهب على وجهه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويصرعونهم بالسيوف في آثارهم فانهزموا شر الهزيمة .

فجعل رجل من بني عامر يومئذ يرتجز ويقول .

(لم أرَ يوماً مثلاً يومَ جَدَلاهُ ... يومَ أتتْنا أَسَدُ ودَظَلَهُ) .

(وَغَظفانُ والملوكُ أرفَلاهُ ... نَصُرَ بِهُمُ بقُصْبِ مُنْتَخَلاهُ) .

(لم تَعُدُّ أنَ أفرشَ عنها الصَّقَلاهُ ... حتى حَدَوُناهم حُداءَ الزَّومَلَهُ) .

وجعل معقل بن عامر يرتجز ويقول